

هل أسفر الفجر الرسالي الجديد
والليل ساج والمنى جرمٌ بعيد
وانظر بعينيها جرى دمعٌ صديد
يجلو دياجينا هو النصر المجيد
قمعٌ ونار الحرب والنقل الحديد
و اجمع شتات الدم ما سح الوريد
عرفان تصديق وما غاب الشهيد
منا جنوداً إنه الفوز الأكيد

قل يا نسيم الشوق هل جاء الوعيدُ
خبر فوادي أرقّ العينين شوقُ
خبر عباداً نسكاً قامت تصلي
نستشعرُ الألطاف فالمهدي نورُ
نامت أسارى الحزن بالأصفاد خجلي
فاحمل سلام الحب أين البدر سار
وابعثه للقبانم مولانا ولأء
إننا أناس صيرت تلك الرزايا

واقتمح الليل نهاري
أين سكوني وقراري
بل سأبت حق جوارِي
واجتمعوا حول النار
في مقصلة الكفار
وتشيع فأين فراري
صوت الرعد الهدار
وتهون دموع صغاري

مولانا أظلم داري؟؟؟
بل سكن الوجد جفوني
قد نهب الظلم حقوقي
أبناء البغي تلاقوا
إذ حكم القوم قصاصي
أتراك ترى حسراتي
عجل بصقيل حسام
حاشاك بأن تتساني

أشتكي والدمع سيال الكلام

وأنا الحر الموالي يا إمام

فاكشف القلب فأصل النار جمرة
ليس يظمى بعدها قلبي مرة

غصة الصدر تذيب النفس حسرة
واسقتني من حبك الوهاج قطرة

لعصور النور والفتح المرام

خذ يد الأمة من عصر الظلام

فولي الأمر انتم والقيادة
نتنشي بشراً وعشقا للشهادة

واجعل الأخلاق والدين سيادة
وبصمصامك عجل والإرادة

لجنة التأليف
مكتب عزاء المعامير

يا مهبط الوحي السماوي الكريم
بحبوحه الدنيا وسلطان النعيم
فاستيقضي من غفلة الليل البهيم
من عاصمي أغلال نيران الجحيم
يوماً على جبل الصراط المستقيم
لم أحترز من كيد شيطان رجيم
من حرقه جياشة مثل الحميم
نفسى فهل من توبة عند الرحيم

يا أمة النهج الإلهي العظيم
ألفيت أقوامي على المقررة سكرى
هل دوننا والنار محراب المصلي
هل داري الدنيا للهو العيش سكنى
أين التقى هل أمسكت يمناي حقاً
بل إن قلبي عن كتاب الله جافٍ
واستتكر الإسلام إسلامي فأه
يا مفرع الولهى بذنبي جنت أنعى

أهملت وجود كياني
في سقطات العصيان
ويقلبُ جمر الجاني
لبسي ثوب الإيمان
أطلقت قيود عناني
وسكنت ديار هواني
من نعماء الرحمن
أنسيت بأنى فاني

أه لـدنيء ذنـوبي
وتهافت بلا حس
وشجى أسى يدميني؟؟؟؟
ويحرق لب فـوادي
منحرفاً خط مساري
وشربت دماء أناسي
وخلعت رداء حيائي
فعلاماً زهوت مراراً

هكذا أشقيت قلبي بالعناء

وسقيت الناس من ماء الرياء

شاكياً غربة نفسى للعباد
أتراني حاصلٌ غير الفساد

أنا كالحائر ما بين البلاد
كي يراني الناسُ صنديد الجهاد

لكن استكبرت والكبر بلاني

ومنى قلبي في عطف السماء

ما جنت نفسى إيصاراً وسمعا
فانزع الباطل من صدري نزعا

وأيتت اليوم بالحسرة أنعى
ناثراً من ظلمات العين دمعا

والفجر يصغي إنه قرآن فجري
تسبيح حب غاب في أمواج صدري
الإظلاماً مطبقاً أجفان صبري
ثم انحنى لهفى وشمت ترب قبري
هل يقتفيك النور يا شمسي وبدري
أما لهيب السم في الأحشاء يسري
إلا كسير القلب ماء العين يجري
نلقى إله الكون طهراً بعد ظهر

في روض صر يا باسم ثغري
عشق طليق ييهر الدنيا جمالا
ما حال ذاك الصبح لم يصبح بفقدي
واليوم جاءت طيبة تبكي بوجد
أين الضحى قد غاب عن وجه الروابي
واليوم فارت حسرة العشاق ناراً
أه لسامراء هل أضنى هواك
إننا خلقنا سادة للخلق طراً

ورحلت إلى الأحباب
لحديث شجون الباب
وفجيع أسى المحراب
وعفير فوق تراب
ومصاب بعد مصاب
في شامخة الأصلاب
وتحط فناء رحابي
تأس في ظل قبابي

وقضيت مصير إيابي
فرزية جدي طه
من ضربة حامي الجار
لحشى المسموم الدامي
هانحن خطوب بلاء
أنوار جمال تسري
وضيوفي تعمرداري
وملائكة الرحمن

كان وجه اليوم فينا مئسسا

رُكعاً سجداً تدعوا بالأسى

وأرى الزهر فقدن الأملا
صعد النور لفردوس العُلا

أنجم الليل تهاوت وجلا
وجمال البدر في الأفق انجلى

ذكرنا للحشر يبقى مؤنسا

لا وإن غبنا جسوماً أنفسا

وعلى بحر الدنا فلك النجاة
وكمال الدين علم وصفات

نحن أهل البيت أحرار هداة
والصراط الحق والنهج الحياة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير